إنا أنزلنا التورية فيها هدى

ونور يحكم بها النبيون

قد طبع هذا الكتاب المستطاب المسمى بـ

كتاب التورية المقدسة

باهتمام وارث التاجر المشهور الحاج الشيخ نور الدين

اقل عباد الله العلي يوسف علي ابن يحيى بالله

والصفدري في المطبع الصفدرية

في سنة ١٣١٤ بمبئي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ○ والصلوة والسلام على رسوله سيدنا
محمد وعترته الطيبين الطاهرين ○ وبعد فهذه فائدة جليلة
وموعظة بليغة وهي اربعون سورة منتخبة من التوراة
التي كلم الله تعالى بها موسى ابن عمران عليه السلام بلا
ترجمان يقول | السورة الاولى ○ | عز وجل

عجبت لمن ايقن بالموت كيف يفرح ○ وعجبت لمن ايقن بالقبر
كيف يضحك ○ وعجبت لمن ايقن بالحساب كيف يجمع وعجبت
لمن ايقن بالاخرة ونعيمها كيف يستريح ○ وعجبت لمن ايقن
بالدنيا وزوالها كيف يطمئن اليها ○ وعجبت لمن هو متطهر بالماء
... القلب ○ ولمن هو عالم باللسان وجاهل بالقلب
... عيوب الناس ويغفل عن عيوب نفسه ○ و
... مطلع عليه كيف يعصيه ○ ولمن هو يعلم انه
... بروحده كيف يستانس بالناس ○

ولمن هو يعلم بالثواب كيف لا يقول لا اله الا الله حقا حقا محمد رسول الله صدقا صدقا

السورة الثانية

شهدت على نفسي انني انا الله لا اله الا انا وحدي لا شريك لي وان محمدا عبدي ورسولي ومن لم يرض بقضائي ولم يصبر على بلائي ولم يشكر على نعمائي ولم يقنع بعطائي فليعبد ربا سوائي وليخرج من تحت سمائي ومن اصبح حريصا على الدنيا فكانما اصبح ساخطا علي ومن شكى مصيبة نزلت به الى غيري فقد شكاني ومن دخل على غني فتواضع له لاجل غنائه ذهب ثلثا دينه ومن لطم خده على ميت فكانما اخذ رمحا يقاتلني به ومن كسر عودا على قبر ميت فكانما هدم باب كعبتي بيده ومن لم يبال من اين يأكل لم يبال الله من اي باب ادخله في جهنم ومن لم يكن له زيادة في دينه فهو في نقصان ومن كان في نقصان فالموت خير له ومن عمل بما علم ورثه الله تعالى علم ما لم يعلم ومن طال امله لم يخلص عمله يا ابن ادم ان اعطيتك الدنيا اشتغلت بحفظها وان منعتها اشتغلت بطلبها فمتى تفرغ لطاعتي

السورة الثالثة

يا ابن ادم من قنع استغنى ومن ترك الحسد استراح ومن اجتنب الحرام خلص دينه ومن ترك الغيبة ظهرت محبته ومن اعتزل عن الناس سلم ومن قل كلامه كمل عقله ومن

رضي بالقليل ووثق بالله ۝ يا ابن ادم انت بما تعلم لا تعمل فكيف
تطلب علم ما لم تعلم ۝ يا ابن ادم اذا افنيت عمرك في طلب الدنيا فمتى
تطلب الجنة ۝ يا ابن ادم اعمل كانك ميت غدا ۝ واجمع كانك مخلد
ابدا ۝ يا دنيا احرمي الحريص عليك ۝ واعطي الزاهدين فيك ۝
وكوني حلوة في اعين الناظرين اليك ۝ والراغبين فيك ۝

يا ابن ادم | السورة الرابعة | من اصبح حريصا

على الدنيا ... لم يزدد من الله الا بعدا ۝ وفي الدنيا الا كدا وفي الاخرة
الا ... جهدا ۝ والزم الله قلبه هما لا ينقطع ابدا ۝ وشغلا لا يفرغ
منه ابدا ۝ وفقرا لا ينال بعده غنا واملا لا يبلغه ابدا ۝ يا ابن ادم
لا بقليل تقنع ۝ ولا بكثير تشبع يا ابن ادم كل يوم ينقص من عمرك
وانت لا تدري ۝ واتي كل يوم برزقك وانت لا تحمد ۝ يا ابن ادم
ما من يوم جديد الا وياتيك من عندي رزقك ۝ وما من
ليلة جديدة الا وياتيني الملائكة من عندك بعمل قبيح ۝ تاكل
رزقي وتعصيني ۝ وانت تدعوني فاستجيب لك ۝ خيري اليك
نازل ۝ وشرك الي صاعد ۝ فنعم المولى انا لك ۝ وشر العبد انت لي ۝
تسئلني فاعطيك ۝ واستر عليك سوءة بعد سوءة ۝ وفضيحة
بعد فضيحة ۝ واستحيي منك وانت لا تستحيي مني ۝ وتنساني
وتذكر غيري ۝ وتخاف الناس وتامنني ۝ وتخاف من مقتهم وتامن غضبي

التّوبة بطول الامل ○ ويرجوا الاخرة بغير عمل ○ تقول قول الزّاهدين ○
وتعمل عمل المنافقين ○ ان اعطيت لم تقنع ○ وان منعت لم تصبر ○
وتامر بالخير ولا تفعله ○ وتنهى عن الشّر ولا تنتهى عنه ○ وتحبّ
الصّالحين ولست منهم ○ وتبغض المذنبين وانت منهم ○ تقول
ما لم تفعل وتفعل ما لم تؤمر ○ وتستوفي ولا توفي ○ يا ابن ادم ما
من يوم جديد الا والارض تخاطبك في قولها ○ وتقول يا ابن ادم
تمشي على ظهري ومصيرك غدا في بطني ○ وتضحك على ظهري و
تبكي غدا في بطني ○ وتفرح على ظهري ثم تحزن في بطني غدا ○ يا ابن
ادم تذنب على ظهري فسوف تعذّب غدا في بطني ○ وتاكل
الشّهوات على ظهري و ياكلك الدّيدان في بطني ○ يا ابن ادم انا بيت
الوحدة ○ وانا بيت الوحشة ○ وانا بيت الظلمة ○ وانا بيت المسئلة ○ وانا
بيت العقارب والحيات ○ السّورة السّادسة ○ وانا بيت الهوان فاعمرني ولا تخربني ○
يا ابن ادم ما خلقتكم لاستكثر بكم من قلّة ولا لاستأنس بكم من وحشة ○
ولا لاستعين بكم على امر عجزت عنه ○ ولا لجلب منفعة ○ ولا لدفع
مضرّة ○ بل خلقتكم لتعبدوني طويلا ○ وتشكروني كثيرا ○ وتسبّحوني
بكرة واصيلا ○ ولو انّ اوّلكم واخركم وظاهركم وباطنكم وحيّكم وميّتكم
وحرّكم وعبدكم وصغيركم وكبيركم وجنّكم وانسكم ويهودكم ونصاراكم
اجتمعوا على طاعتي ما يزيد ذلك في ملكي مثقال ذرّة ○ وكذلك
معصيتهم ما ينقص ذلك في ملكي مثقال ذرّة ○ ومن جاهد فانّما

يجاهد لنفسه ان الله لغني عن العالمين ○ يا ابن آدم كما تدين تدان ○

وكما تعمل تجزى ○

السورة السابعة ○

يا عباد الدنانير والدراهم ○ اني لم اخلقكم لهذه الدنانير والدراهم
الا لتاكلوا فيها رزقي ○ وتلبسوا فيها ثيابي ○ وتقدسوا لي فيها علي ○
فاخذتم كتابي فجعلتموه تحت اقدامكم ○ واخذتم الدنيا فجعلتموها
فوق رؤسكم ○ ورفعتم بيوتكم وخفضتم بيوتي ○ وزخرفتم بيوتكم
وخربتم بيوتي ○ وانستم بيوتكم واوحشتم بيوتي ○ فلا انتم عبيد
اخيار ○ ولا انتم احرار ○ ولا انتم ابرار ○ بل انتم عبيد الدنيا وجماع
اموالها ○ انما مثلكم كالقبور المجصصة يرى ظاهرها مليحا وباطنها
قبيحا هكذا تصلحون للناس ○ وتحببون اليهم بالسنتكم الحلوة وافعالكم
الجميلة ○ وتتبعدون عني بقلوبكم القاسية وافعالكم الخبيثة ○
يا ابن آدم كما لا تغني المصباح من فوق الـ ... ن ... حلته ○ وجماله ... لي
لزائر قبر الميت عنه شيئا كذلك لا يغني كلامكم الجيد مع افعالكم الرديئة ○
يا ابن آدم اخلص لي عملك ○ ولا تكلمني بما تطلب ○ فاني اعطيك افضل ما
يطلبه

السورة الثامنة ○ السائلون

يا ابن آدم اني لم اخلقكم عبثا ○ ولا اترككم سدى ○ وما انا بغافل عما تعملون ○
وانكم لا تنالون ما عندي الا بالصبر على ما تكرهون في طلب رضائي ○
والصبر على طاعتي ايسر لكم من الصبر على معصيتي ○ وترك الذنب ايسر
... ت ... المظا ... لكم ... النار ○ وعذاب الدنيا

ايسر لكم من عذاب الآخرة ○ يا ابن آدم كلكم ضالّ الّا من هديته ○ وكلكم مريض الّا من شفيته ○ وكلكم فقير الّا من اغنيته ○ وكلكم هالك الّا من انجيته ○ وكلكم مسيئ الّا من عصمته ○ فتوبوا اليّ ارحمكم ○ ولا تهتكوا استاركم عند من لا يخفى عليه اسراركم ○

لا تلعنوا	السّورة التّاسعة ○	المخلوقين +

فترجع اللعنة عليكم ○ يا ابن آدم استقامت سموّاتي في الهواء بلا عمد باسم واحد من اسمائي ○ ولا تستقيم قلوبكم بالف موعظة من كتابي ○ يا ايها النّاس كما لا يغنى المريض الدّوآء عن الموت ولا يلين الحجر في الماء كذلك لا يغنى الموعظة في القلوب القاسية ○ يا ابن آدم انّ احدكم لا يشرب الماء على غذائه حتّى يجد لذلك لذّة وانّ احدكم لا يجتنب الحرام واكتساب الآثام ○ ولا يخاف النيران ○ ولا يتّقي غضب الرّحمن ○ الّا باجتهاد النّفس في طاعة الله ○ فلولا مشايخ ركّع واطفال رضّع ○ وبهائم رتّع ○ وشبّان خشّع ○ لجعلت السّماء من فوقكم حديدا ○ والارض من تحتكم صفرا والتّراب رمادا ○ وما انزلت عليكم من السّماء قطرة ○ ولا انبت من الارض حبّة ○ وصببت عليكم من العذاب صبّا ○

يا ايها النّاس	السّورة العاشرة ○	قد جائتكم

الموعظة من ربكم الاية فلا تحسنون لمن احسن اليكم ○ ولا تصلون لمن وصل اليكم ○ ولا تكلمون الا لمن كلّمكم ○ ولا تطعمون الّا لمن اطعمكم ○ ولا تكرمون الّا لمن اكرمكم ○ فليس لاحد على احد فضل ○ انّما

المؤمنون الذين امنوا بالله و رسوله الذين يحسنون الى من اساء
اليهم ويصلون من قطعهم ويطعمون من حرمهم ويتقون بمن
خانهم ويكلمون من هاجرهم ويكرمون من اهانهم واني عليم خبير

انما الدنيا	السورة الحادية عشر	يا ايها الناس

دار من لا دار له ومال من لا مال له ولها يجمع من لا عقل له وبها
يفرح من لا يقين له وعليها يحرص من لا توكل له ويطلب شهواتها
من لا معرفة له فمن اخذ نعمة زائلة وحيوة منقطعة وشهوة فانية
فقد ظلم نفسه وعصى ربه ونسي اخرته وغرته دنياه يا بني
ادم كيف تشهدون انكم عبيد الله ثم انتم تعصونه وكيف تزعمون
ان الموت حق وانتم له كارهون تقولون بالسنتكم ما ليس في قلوبكم

وهو عند الله عظيم	السورة الثانية عشر	وتحسبونه هينا

قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم الاية
فكما لا تهتدون السبيل الا بدليل فكذلك لا تهتدون طريق
الجنة الا بالعلم وكما لا تجمعون المال الا بالتعب كذلك لا تدخلون
الجنة الا بالصبر على عبادتي فتقربوا الي بالنوافل والتطوع واطلبوا
رضائي برضاء المساكين عنكم وارغبوا في رحمتي بمجالسة العلماء
فان رحمتي لا تفارقهم طرفة عين يا موسى اسمع ما اقول والحق
... من تكبر على مسكين حشرته يوم القيمة على صورة ذرة
... ومن تواضع ... لوالديه رفعه الله تعالى في الدنيا

والآخرة ○ ومن تعرض عن عالم و والديه وضعه الله تعالى
في الدنيا والآخرة ○ ومن هتك ستر مؤمن هتك الله تعالى
ستره سبعين مرة ○ ومن اهان مؤمنا لفقره فقد بارزني
بالمحاربة ○ ومن احب مؤمنا الى احبته الملائكة في الدنيا سرا
وفي الآخرة جهرا ○

السورة الثالثة عشر ○

يا بني ادم اطيعوني بقدر حوائجكم الي واعصوني بقدر صبركم
على النار واكتسبوا في الدنيا بقدر مسكنكم فيها ○ وتزودوا
للموت بقدر مسكنكم في القبر ○ ولا تنظروا الى اجالكم المستاخرة ○
وارزاقكم الحاضرة وذنوبكم المستترة ○ فكل شيء هالك الا
وجهه له الملك ○ وله الحكم ○ واليه ترجعون ○ يا بني ادم لو خفتم
من النار كما خفتم من الفقر لاغنيتكم من حيث لا تحتسبون ○
ولو رغبتم في الجنة كما رغبتم في الدنيا لاسعدتكم في الدارين ○
ولو ذكرتموني كما يذكر بعضكم بعضا لسلمت عليكم الملائكة
بكرة واصيلا ○ ولو احببتم عبدا في كما تحبون الدنيا لاكرمتكم
كرامة المصلين ○ ولا تميتوا قلوبكم بحب الدنيا فان والهما قريب ○
يا ابن ادم كم من سراج

السورة الرابعة عشر ○

قد اطفاته الريح ○ وكم من غني قد افسده الغناء ○ وكم من فقير
قد افسده الفقر ○ وكم من صحيح قد افسده العافية ○ وكم من عالم
قد افسده العلم ○ وكم من مستدرج بالاحسان اليه ○ وكم من

مغبون بتحسين القول فيه ○ وكم من هالك بالستر عليه وكم من
مالك ملك باليسر عليه ○ وكم من مغرور بدوام العافية ○ وذروا
ظاهر الاثم وباطنه ○ الاية يا بني ادم زارعوني وتاجروني ○ وراجوني ○
وعاملوني ○ واسلفوني اربحكم عندي ما لا عين رات ○ ولا اذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر ○ ولا تنفد خزائني ولا ينقص ملكي ○
انا الوهاب السورة الخامسة عشر ○ الكريم ○

يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون ○ ولم تنهون عما لستم
عنه تنتهون ○ يا ابن ادم دينك دينك ○ فان دينك لحمك ودمك ○
فاذا صلح دينك صلح لحمك ودمك ○ واذا فسد دينك فسد لحمك
ودمك ○ ولا تكن كالمصباح ○ فان المصباح يضيء الناس ويحرق
نفسه ○ واخرج حب الدنيا عن قلبك ○ فاني لا اجمع حبي وحبها في
قلب واحد ○ كما لا يجمع الماء والنار في اناء واحد ○ وترفق ابدا
بنفسك في جمع الرزق ○ فان الرزق مقسوم ○ والحريص محروم ابدا ○
والبخيل مذموم ابدا ○ والنعمة لا تدوم ○ ...
معلوم ○ والحق معدوم ○ وخير الحكمة خشية الله ○ وخير الغنى القناعة ○
وخير الزاد التقوى ○ وخير ما القي في القلوب اليقين ○ وخير ما
اعطيتم العافية ○ وشر سلاحكم الكذب ○ وشر النصيحة النميمة ○
وما ربك بظلام السورة السادسة عشر ○ للعبيد ○

... امنوا لم تقولون ما لا تفعلون ○ ولم تنهون عما لستم

عنه تنتهون ○ وكم تامرون ما لا تعملون ○ وكم تعظون ما لا تتّعظون ○ وكم توعظون فتختلفون ○ وكم تجمعون ما لا تاكلون ○ وكم تأخرون التوبة يوما بعد يوم وعاما بعد عام تنتظرون ○ اعندكم من الموت امان ○ ام بايديكم براءة من النّار ○ ام تحقّقتم الفوز بالجنان ○ ام بينكم وبين الرّحمن رحم ○ ام ابطرتكم النّعمة ام افسدكم الاحسان ○ ام غرّكم من الله طول الامل ○ فلا يغرّنّكم الصّحّة والسّلامة ○ فانّ ايامكم معلومة ○ وانفاسكم معدودة ○ وسرآئركم مكشوفة ○ واستاركم مهتوكة ○ فاتّقوا الله يآ اولي الالباب لعلّكم تفلحون ○ وقدّموا ما في ايديكم لما بين ايديكم يا ابن ادم تقدّم على عملك ○ فانّك تنقص من عمرك من يوم خرجت من بطن امّك ○ وتدنو كلّ يوم من قبرك حتّى تدخله يا ابن ادم مثلك في الذّباب تقع في العسل وتاكل منه فتنشبّث فيه ○ وكذلك يا ابن ادم انت في الدّنيا ولا تكن كالحطب الّذي يحرق نفسه بالنّار وينفع لغيره ○

السّورة السّابعة عشر ○

يا ابن ادم اعمل ما امرتك به ○ وانته عمّا نهيتك عنه ○ اجعلك مثلي حيّا لا تموت وانّي حيّ لا اموت ابدا ○ واذا اردت قلت لشيء كن فيكون ○ اذا كان قولك مليحا وعملك قبيحا فانت رأس المنافقين ○ وان كان ظاهرك مليحا وباطنك قبيحا فانت من الهالكين ○ يخادعون الله والّذين امنوا وما يخدعون الّا انفسهم وما يشعرون ○ يا ابن ادم لا يدخل

جنّتي الّا من تواضع لعظمتي ۝ وقطع نهاره بذكري ۝ وكفّ نفسه عن الشّهوات ۝ ومن اجلي يواسي الغريب ۝ ويواسي الفقير ويرحم المصاب ۝ ويكرم اليتيم الذّليل ۝ ويكون له كالامّ الرّحيمة ۝ وللارامل كالزّوج الشّفيق ۝ فمن كان هذا دابه ان دعاني لبّيته ۝ وان سئلني اعطيته

السّورة الثّامنة عشر ۝

يابن ادم الى كم تشكوني وليس مثلي يشكى ۝ والى متى تنساني ولم استوجب ذالك منكم والى متى تكفرني ولست بظلاّم للعبيد والى متى تجحد ربوبيّتي وليس لك ربّ غيري ۝ والى متى تستخفّ بكتابي ۝ وتستوجب عذابي ۝ ولم اكلّفك ما لا تطيق ۝ والى متى تجفوني ولم اجفك ۝ واذا لقيك الطّبيب فمن يشفيك من دوني ۝ فقد شكوتني ۝ وسخطت قضائي فيك ۝ فقلت فعل بنا الدّهر كذا وكذا ۝ والزّمان كذا وكذا ۝ فقد سبّبتني فانّي انا الدّهر والزّمان ۝ واذا ارسلت عليكم مدرارا قلتم هذا المطر من تحت النّجم الفلاني ۝ فقد كفرتني ۝ وامنتم بالنّجم ۝ وانا الّذى ارسلت عليكم رحمتي مقدورا مكيالا معدودا مقسوما موزونا ۝ واذا لم يجد احدكم قوتا فوق ثلثة ايّام فقال انا بشر لست بخير فقد جحد نعمتي ۝ ومن منع الزّكوة من ماله فقد استخفّ بكتابي واذا علم بوقت الصّلوة ولم يفرغ لها فقد غفل عنّي ۝ ومن قال انّ الخير من عند الله والشّرّ من عند ابليس فقد جحد

ابليس السّورة التّاسعة عشر ○ شريكا لي ○

يا بن آدم اصبر وتواضع ارفعك ○ واشكرني ازدك ○ واستغفرني اغفر لك ○ وتب الي اتب عليك ○ واسئلني اعطيك ○ وتصدّق ابارك لك في رزقك ○ وصل رحمك اطل في عمرك ○ واطلب منّي العافية بطول الصّمت ○ والسّلامة في الوحدة ○ والاخلاص في الورع والزّهد في الدّنيا ○ والجهد في التّوبة ○ والعبادة مع صوانة الشّبع ○ والكفّ من الحرام ○ والغنا في القناعة ○ يا بن آدم كيف تطمع الورع مع الحرص على الدّنيا وكيف تطمع السّخا مع البخل ○ وكيف تطمع الحكمة مع قلّة الثّناء والمحبّة والمدح ○ وكيف تطمع السّعادة السّورة العشرون ○ مع قلّة العلم ○

يا ايّها النّاس لا عيش كالتّدبير ○ ولا ورع كالكفّ عن الحرام ○ ولا حسب ارفع من الادب ○ ولا شفيع كالتّوبة ○ ولا عبادة كالعلم ○ ولا صلوة كالخشية ○ ولا ظفر كالصّبر ○ ولا عبادة كالتّوفيق ولا قرين ازين من العقل ○ ولا رفيق آنس من الحلم ○ يا بن آدم تفرّغ لعبادتي املاء قلبك غنى ○ ويديك رزقا وجسمك راحة ○ ولا تغفل عن ذكري فاملاء قلبك فقرا وبدنك تعبا وصدرك همّا وغمّا وجسمك سقما وعناء ○ ودنياك عسرا ○ يا بن آدم لو بصرت قليل ما بقي من عمرك لزهدت ... ابقي من اجلك واملك ○ يا بن آدم بعافيتي قويت على ... عتي وبتوفيقي اديت

فرائضي ○ وبرزقي قويت على معصيتي ○ وبمشيتي كنت تمشي كيف تشاء ولما تشاء لنفسك ○ وبنعمتي قمت وقعدت ○ وذهبت وجئت ○ وفي كنفي اصبحت وامسيت ○ وفي فضلي تعشيت ○ وفي نعمتي تقلبت وفي عافيتي تجملت ○ فانت تنساني وتذكر غيري فلم تؤد شكري ○

يا ابن آدم ○ السورة الحادية والعشرون ○ الموت

يكشف اسراركم ○ والقيمة تبدي اخباركم والكتاب يهتك استاركم ○ فاذا اذنبت ذنبا صغيرا فلا تنظر الى صغره ○ ولكن انظر الى من عصيت ○ فاذا رزقت رزقا قليلا فلا تنظر الى قلته ○ ولكن انظر الى من رزقك اياه ○ فلا تحقرن الذنب الصغير ○ فلا تدري باي ذنبا غضب عليك ○ امن رزقك القليل اغلق ابواب السموات دون دعوتك ○ ام من ذنبك الصغير اغضب عليك ○ فلا تامن مكري ○ فان مكري اخفى عليك من دبيب النمل على الصفا في الليلة المظلمة يا ابن ادم هل عصيتموني فذكرتم غضبي فانتهيتم ○ وهل اديتم فرائضي كما امرتكم وهل واسيتم المساكين باموالكم واولادكم ○ وهل احسنتم الى من اساء اليكم وهل غفرتم عمن ظلمكم ○ وهل وصلتم من قطعكم ○ وهل انصفتم من عاملكم ○ وهل كلمتم من هاجركم ○ وهل ادبتم اولادكم ○ وهل ارضيتم جيرانكم وهل سئلتم العلماء عن امر دينكم ودنياكم ○ فاني لا انظر الى صوركم والى محاسنكم ○ ولكن انظر الى ما في قلوبكم ونياتكم ○ وارضى بهذه الخصال عنكم ○

يابن آدم السورة الثانية والعشرون ۝ انظر

الى نفسك والى جميع خلقي فان وجدت اعزّ عليك فاصرف كرامتك اليه والّا فاكرم نفسك بتوبة وعمل صالح ان كان نفسك عليك عزيزة ۝ يا ايّها الّذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الّذي واثقكم به اذ قلتم سمعنا واطعنا الى قوله واتقوا الله قبل يوم القيمة ۝ ويوم التغابن ۝ ويوم الحاقّة ۝ ويوم كان مقداره خمسين الف سنة ۝ ويوم لاينطقون ۝ ولايؤذن لهم فيعتذرون ۝ ويوم الطامّة ۝ ويوم الصاخّة ۝ ويوم عبوس قمطرير ۝ ويوم لا تملك نفس لنفس شيئا ۝ والامر يومئذ لله ۝ ويوم الدمدمة ۝ ويوم الزلزلة ۝ ويوم القارعة ۝ ويوم لاينفع مال ولابنون ۝ الّا من اتى الله بقلب سليم ۝ فاتقوا الله قبل مواقع الاجال وحلول النكال ۝ وتعجيل الوبال ۝ قبل الصيحة والزلزال اذا شاب من هوله الاطفال ولاتكونوا كالّذين قالوا سمعنا وهم لايسمعون ۝

يا ايّها الذين السورة الثالثة والعشرون ۝ امنوا اذكروا الله

ذكرا كثيرا الاية يا موسى ابن عمران يا صاحب البيان ۝ اسمع كلامي الوانا الوانا ۝ فانّي انا الله الملك الديان ليس بيني وبينك ترجمان ۝ بشر اكل الربو واموال اليتامى بغضب الرحمان ۝ ومقطعات النيران ۝ يابن ادم اذا وجدت قساوة في قلبك ۝ وسقما في بدنك وحرمانا في رزقك ۝ ونقيصة في مالك ۝ فاعلم انك تكلمت

في مالايعنيك ○ يابن ادم لايستقيم دينك حتى يستقيم لسانك ○ ولايستقيم لسانك حتى تستحيي من ربك ○ يابن ادم اذا نظرت في عيوب الناس ونسيت عيوبك فقد رضيت الشيطان واغضبت الرحمان يابن ادم لسانك اسد ان اطلقته اكلك ○ وهلاكك في طرفي لسانك ○

السورة الرابعة والعشرون ○

يابن ادم ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا ○ فاعملوا لليوم الذي تحشرون فيه الى الله فوجا فوجا ○ وتوقفون بين يدي الله صفا صفا وتقرؤن الكتاب حرفا حرفا ○ وتسئلون عما عملتم سرا وجهرا ○ ثم يساق المتقون الى الجنات وفدا وفدا ○ ويساق المجرمون الى جهنم وردا وردا كفى لكم من الله وعدا ووعيدا ○ فاني انا الله الذي لا شبيه لي ولبس السلطان كسلطاني ○ ومن كان لي في دهره صائما افطرته بهدايا من الوالي ○ ومن بات لي في ليله قائما كان له شان من شاني ○ ومن غض لي عن محرم عينه امنته من نيراني ○ فاني انا الوهاب فاعرفوني ○ وانا المنعم فاشكروني ○ وانا الحافظ فاستحفظوني وانا الناصر فاستنصروني ○ وانا الغفار فاستغفروني ○ وانا المقصود فاقصدوني ○ وانا العالم بالسرائر فاحذروني ○ وانا المعطي فاسئلوني ○ وانا المعبود فاعبدوني ○

السورة الخامسة والعشرون ○

شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ○ ان الدين عند الله الاسلام ○ ومن يبتغ غير

الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين ○ فبشر كلّ محسن بالجنّة ○ وكلّ مسيئ بالنّار ○ وانّما يهلك من يهلك اذا عصاني ○ ومن يئس من رحمتي اهلكته ○ ومن عرف الله فاطاعه نجى ○ ومن عرف الشّيطان فعصاه سلم ○ ومن عرف الحقّ فاتبعه امن ○ ومن عرف الباطل فاتقاه فاز ○ ومن عرف الدّنيا فرفضها خاص ○ ومن عرف الآخرة فطلبها اهدى ○ وانّ الله يهدي من يشاء واليه تقلبون ○ يا ابن آدم ان كان قد تكفّل الله برزقك فاهتمامك لماذا ○ وان كان الرّزق من الله مقسوما فالحرص لماذا ○ وان كان ابليس عدوّ الله حقّا فالغفلة لماذا ○ واذا كان المرّ على الصّراط فالجمع لماذا ○ وان كان ثواب الله الجنّة حقّا فالاستراحة لماذا ○ وان كان كلّ شيئ بقضائي وقدري وارادتي فالجزع لماذا ○ كيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم ○

السّورة السّادسة والعشرون

يا ابن آدم اكثر الزّاد فانّ الطّريق بعيد ○ وجدّد السّفينة فانّ البحر عميق ○ وخفّف الحمل فانّ الصّراط دقيق ○ واخلص العمل فانّ النّاقد بصير ○ واخّر نومك الى القبر ○ وفخرك الى الميزان ○ وشهواتك الى الجنّة ○ وراحتك الى الآخرة ○ ولذّاتك الى الحور ○ وكن لي اكن لك ○ وتقرّب اليّ بالاستهانة بالدّنيا ○ وتبعّد عن الدّنيا ببغض الفجّار وحبّ الابرار ○ فانّ الله لا يضيع اجر من

احسن السورة السابعة والعشرون ○ عملا ○

يابن ادم كيف تعصونني وانتم تجزعون من حرّ الشمس والرّمضاء ○ وانّ جهنم لها سبعة طبقات فيها نيران ياكل بعضها بعضا ○ وفي كلّ طبقة منها سبعون الف وادمن النّار ○ وفي كلّ واد سبعون الف شعب من النّار ○ وفي كلّ شعب سبعون الف مدينة من النّار ○ وفي كلّ مدينة سبعون الف قصر من النّار ○ وفي كلّ قصر سبعون الف دار من النّار ○ وفي كلّ دار سبعون الف بيت من النّار ○ وفي كلّ بيت سبعون الف بئر من النّار ○ وفي كلّ بئر سبعون الف تابوت من النّار ○ وفي كلّ تابوت سبعون الف شجرة من زقوم ○ تحت كلّ شجرة سبعون الف قيد من النّار ○ ومع كلّ قيد سبعون الف سلسلة من النّار ومع كلّ سلسلة سبعون الف ثعبان من النّار ○ طول كلّ ثعبان سبعون الف ذراع ○ وفي جوف كلّ ثعبان سبعون الف بحر من السّمّ الاسود ○ ومع كلّ سلسلة سبعون الف عقرب من النّار ○ و لكلّ عقرب سبعون الف ذنب ○ طول كلّ ذنب سبعون الف ذراع ○ وفي كلّ ذنب سبعون الف قفير من النّار وفي كلّ قفير سبعون الف رطل من السّمّ الاحمر ○ فينهش المذنبين ○ ... ○ يابن ادم ما خلقت هذه

النّيران الّا لكلّ كافر وفاجر وبخيل ونمّام وعاق لوالديه
والمرائي ومانع الزّكوة من ماله واكل الرّبوٰ وشارب الخمر
وظالم اليتيم والاجير والغادر والنّائحة والجامع للقرآن
والنّاسيه ولكلّ فاجر يوذي الجيران الّا من تاب وآمن
وعمل صالحًا الاية فارحموا انفسكم يا عبادي فانّ الابدان ضعيف
والسّفر بعيد والحمل ثقيل والصّراط دقيق والمنادي جبرئيل
والنّار لظى والقاضي ربّ العٰلمين

السّورة الثّامنة والعشرون

يا ايّها النّاس كيف رغبتم في الدّنيا فانّها فانية ونعيمها
زائلة وحياتها منقطعة فانّ عندي للمطيعين جنّات
ابوابها ثمانية وفي كلّ جنّة سبعون الف روضة من زعفران
وفي كلّ روضة سبعون الف مدينة من اللّؤلؤ والمرجان
وفي كلّ مدينة سبعون الف قصر من الياقوت وفي كلّ
قصر سبعون الف دار من الزّبرجد وفي كلّ دار سبعون
الف بيت من الذّهب وفي كلّ بيت سبعون الف دكّان
من فضة وفي كلّ دكّان سبعون الف مائدة من العنبر
وفي كلّ مائدة سبعون الف صحفة من الجواهر وفي كلّ
صحفة سبعون الف لون من الطّعام وحول كلّ دكّان
سبعون الف سريرة من الذّهب الاحمر وعلى كلّ سريرة
سبعون الف فراش من الحرير والديباج والسّندس

والاستبرق ○ وحول كلّ سريرة سبعون الف نهر من ماءالحيوان ○
واللّبن ○ والخمر ○ والعسل المصفّى ○ وفي وسط كلّ نهر سبعون
الف لون من الثّمار وكذلك في كلّ بيت سبعون الف
خيمة من الارجوان ○ وفيها سرر مفروشة ○ وعلى كلّ فراش
حور من الحور العين ○ بين ايديها سبعون الف وصيفة كانّهنّ
بيض مكنون ○ وعلى راس كلّ قصر سبعون الف قبّة من
الكافور ○ وفي كلّ قبّة سبعون الف هديّة من الرّحمن ○ فيها
ما لاعين رأت ○ ولا اذن سمعت ○ ولاخطر على قلب بشر ○ وفيها
فاكهة ممّا يتخيّرون ○ ولحم طير ممّا يشتهون وحور عين كامثال
اللّؤلؤ المكنون ○ جزاء بما كانوا يعملون ○ لا يموتون فيها ولا
يهرمون ○ ولايجزعون ○ ولايحزنون ○ ولايفقدون ○ ولا
يبكون ○ ولا يضحكون ○ ولا يصومون ○ ولايصلون ○ ولا
يمرضون ○ ولايهمّون ○ ولايتغوّطون ○ ولايبولون ○ وماهم عنها
بمخرجين ○ فمن طلب رضائي وكرامتي وجواري ونعمتي
فليتقرّب الىّ بالصّدقة ○ وبالاستهانة بالدّنيا ○ والقناعة بالقليل ○

السورة التّاسعة والعشرون

يابن ادم ○ المال مالي
وانت عبدي ○ ومالك مالي الّا ما اكلت فافنيت ○ اولبست
فابليت ○ اوتصدّقت فابقيت ○ اوتلفت فاتلفت ○ وانّما انت
... واحد لك ○ وواحد بيني وبينك

فاما الذي لي فروحك ○ واما الذي لك فعملك ○ واما الذي
بيني وبينك فمنك الدعاء وعلي الاجابة ○ يابن ادم تورع
تعرفني ○ وازهد ترني ○ واعبدني تصلني ○ واطلبني تجدني ○
يابن ادم ان كانت الامرآء يدخلون النار بالجور ○ والعرب
بالمعصية ○ والعلماء بالحسد ○ والتجار بالخيانة ○ والحراث
بالجهالة ○ والصناع بالغش ○ والعباد بالرياء ○ والاغنياء
بالكبر ○ والفقرآء بالكذب ○ فاين من يطلب الجنة ○

يا ايها الذين **السورة الثلثون** ○ امنوا اتقوا الله

حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون ○ وانما مثل العلم بلا عمل
كمثل الرعد والبرق بلا مطر ○ ومثل العلم بلا عمل كالقوس
بلا وتر ○ ومثل العلم بلا عمل كالصدقة بلا زكوة المال ○
ومثل العلم بلا عمل كمثل الشجرة بلا ثمر ○ ومثل العلم والعمل بلا
زكوة المال كمثل من يزرع الحبة على الصفا ○ ومثل العلم عند
الاحمق كمثل الدر والياقوت عند البهيمة ○ ومثل القلب القاسي
مع العلم كمثل الحجر الواقع في الماء ○ ومثل الموعظة عند من لا يرغب
فيها كمثل المزمار عند اهل القبور ○ ومثل الصدقة من الحرام
كمثل من يغسل العذرة ببول عن ثوبه ○ ومثل الصلوة بلا زكوة
كمثل جثة بلا روح ○ ومثل العمل بلا توبة كمثل نفخة بلا نار ○ فلا
تأمنوا مكر الله ولا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون ○

يابن ادم **السّورة الحادية والثّلثون** ○ ما يميل قلبك الى الدّنيا اخرج محبّتي من قلبك ○ فانّي لا اجمع حبّي وحبّ الدّنيا في قلب واحد ابدا ○ يابن ادم تورّع تعرفني وازهد ترني ○ وتجرّد لعبادتي تصلني ○ واخلص لي عملك من الرياء البستك لباس محبّتي ○ واقبل عليّ اقبل عليك ○ وتفرّغ لذكري اذكرك عند ملآئكتي ○ يابن ادم الى كم تقول بلسانك لآ اله الّا الله وفي قلبك غير الله ○ وشغلك وهمّك غير الله ○ ولو عرفت حقّ الله لما كان في قلبك غير الله ○ ولم تخف غير الله ○ بلسانك تذكر الله وفي قلبك غير الله ○ وتذنب وتستغفر الله ○ فانّ الاستغفار مع الاصرار توبة الكذّابين ○ وما ربّك بظلّام للعبيد ○ يابن ادم لو خفتم من النّار كما تخافون من الفقر لاغنيتكم من حيث لا تحتسبون ○ ولو رغبتم في الجنّة كما ترغبون في الدّنيا لاسعدتكم في الدّارين ○ ولو ذكرتموني كما يذكر بعضكم بعضا لسلّمت عليكم ملآئكتي بكرة واصيلا ○ ولو احببتم عبادي كما تحبّون الدّنيا لاكرمتكم كرامة الانبيآء والمرسلين ○ ولا تميتوا قلوبكم بحبّ الدّنيا فرّوا الهافريب ○

يابن ادم **السّورة الثّانية والثّلثون** ○ اجلك يضحك بأملك ○ وقضائي يضحك من حذرك ○ وتقديري يضحك من دنياك ○ وقسمتي

تضحك من حرصك ○ فاجمل في طلب رزقك ○ فانّ رزقك مـ ء
موزون معروف ○ مكنون ○ مدفون ○ مخزون ○ فبادر الموت
بعملك ○ فانّ رزقك لا يأكل غيرك ○ نحن قسمنا بينهم معيشتهم
الاية يا دنيا مرّي على اوليائي لكي يحبّوا لقائي ○ واحلولي باعدائي
لكي يكرهوا لقائي ○ يا ابن ادم الموت نازل بك وان كرهت ○
والسّقم نازل بك وان كرهت ○ والبهتان خاذلك وان كرهت ○
فاصبر لحكم ربّك **السّورة الثالثة والثلثون** فانّك باعيننا
يا ابن ادم تريد واريد ○ ولا يكون الّا ما اريد ○ يا ابن ادم من قصدني
عرفني ○ ومن عرفني ارادني ○ ومن ارادني طلبني ○ ومن طلبني خدمني
ومن خدمني ذكرني ○ ومن ذكرني ذكرته ○ يا ابن ادم
انّك لا تخلص عملك حتّى تذوق اربع موتات ○ موت احمر ○
وموت اصفر ○ وموت ابيض ○ وموت اسود ○ فالموت الاحمر
احتمال الجفا ○ والموت الاصفر الجوع والعطش ○ والموت الابيض
طول الصّمت ○ والموت الاسود مخالفة الهواء ○ ولا تتّبع الهوى
فيضلّك عن **السّورة الرّابعة والثّلثون** سبيل الله ○
يا ابن ادم ملائكتي يتعاقبون عليك كما يتعاقب اللّيل والنّهار ○
ليكتبوا عليك ما تقول وتفعل ○ والسّماء تشهد عليك بما رات
منك ○ والارض تشهد عليك بما عملت على ظهرها ○ والشّمس
والقمر يشهدان عليك بما تفعل وتقول ○ وانا مطّلع عليك

ومحصى خطرات قلبك وانفاسك فلا تغفل عن نفسك
فانّ لك في الموت شغلا شاغلا في غد وانت عن قليل راحل
وكلّ ماقدّمته حاصل ولست واجدا في غد الّا ما انت فاعل
يا ابن ادم انّ الحلال ياتيك قطرة بعد قطرة والحرام ياتيك كالسّيل

فمن صفا عيشته السّورة الخامسة والثلثون صفا دينه

يا ابن ادم لا تفرح بالغناء فلست مخلدا ابدا ولا تجزع من الفقر
فليس عليك بحتم واجب ولا تقنط بالبلآء فان الذّهب يجرّب
بالنّار والمؤمن يجرّب بالبلآء والصّبر فان الغنيّ عزيز في الدّنيا
وذليل في الاخرة والفقير مذلّ في الدّنيا ومعزّ في الاخرة والاخرة ابقي
منها فلا تسيئ ظنّك بربّك فانّ خوف الفقر سوء الظّن بالله يا ابن
ادم منك الدّعآء وعليّ الاجابة ومنك الاستغفار وعليّ المغفرة
ومنك التوبة وعليّ القبول ومنك الشّكر وعليّ الزّيادة ومنك
الصّبر وعليّ النّصر فاطلب العلم تجد طريق الجنّة يا موسى ابن عمران
اذا كان الغالب على عبدي الاشتغال بالدّنيا عن الاخرة جعلت همّه
الدّنيا واذا اشتغل قلبه بخوف الفقر انسيته خوف الموت وفتحت
له باب الاكتساب للمال واذا كان الغالب عليه الاشتغال بالاخرة
عن الدّنيا جعلت همّه عبادتي وملأت قلبه غنا وبدنه راحة ابدا

يا ابن ادم السّورة السّادسة والثلثون صبرك

معصية الله وصبرك على قضاء الله

وصبرك على بلآء الله ۝ وصبرك على القليل من الحلال ايسر عليك
من الصبر على عذاب الله وغضبه ۝ يا ابن ادم اعمل لنفسك عمل المضطر
الى عمله ۝ وثق بي فلا يطعم رزقك غيرك ۝ وازهد في الدنيا
بالاستهانة لها من قبل ان تزهد ۝ واعمر قلبك بطلب الاخرة من قبل
نفوتك ۝ فليس لك عندي مسكن غيرها ۝ فلا تنسني على كل حال ۝
يا ابن ادم من اشتاق الى الجنة سارع الى الخيرات ۝ ومن اشفق من النار انتهى
عن الشهوات ۝ ومن راقب الموت ترك اللذات ۝ ومن زهد في الدنيا
هانت عليه المصائب يا موسى ابن عمران اذا اصابتك مصيبة وانت على غير
وضوء فلا تلومن الا نفسك ۝ ومن لم يشاور ندم ۝

يا ابن ادم — السورة السابعة والثلثون — ان مثل

عملك في الرياء والسمعة كمثل من ينقل الماء في النخل من السهل الى
الجبل واني لا اقبل الا ما كان خالصا لي ولوجهي ۝ يا ابن ادم اذا رايت
الفقير مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين ۝ واذا رايت الغني مقبلا
فقل ذنب عجلت عقوبته ۝ واذا رايت الضيف عليك ممنوعا سبعة ايام
او اكثر من سبعة ايام فقل اعوذ بالله من غضبه ۝ المال مالي والفقير
عبدي ۝ والضيف رسولي ۝ فان لم تطعم فلا تطمع في جنتي ۝ يا ابن ادم
ثلث واجبات عليك ۝ زكوة مالك ۝ وصلة رحمك ۝ وقرى ضيفك ۝
فاذا لم تفعلهن فاني اصرعك صرعة واجعلك عبرة للعالمين ۝ يا
ابن ادم اذا لم ترحق جارك كما ترى حق عيالك لم انظر اليك ولم

اقبل عملك ولم استجب دعاك يا ابن آدم لا تتكبّر على مخلوق مثلك فانّ
اوّلك نطفة من منيّ قذرة من ايّ وجه خرجت من مخرج البول
من بين الصّلب والترائب والتّراب يخالط لحمك والدّود يأكل
خدّيك واذكر ذلّ موقفك بين يديّ فانيّ لا اغفل من
سرائرك طرفة عين واني عليم بذات الصّدور

يا ابن آدم | **السورة الثامنة والثلثون** | اخدمني

فانيّ احبّ من يخدمني فانّك لا تدري بماذا اعضبتني في ذنوبك
السّالفة او فيما بقي من عمرك واعبدني فانّك عبد ذليل لربّ
جليل يا ابن آدم لو انّ اخوانك وجدوا ريح ذنوبك لما جالسوك
فذنوبك كلّ يوم في الزّيادة وعمرك كلّ يوم في النّقصان فانّك في
هدم عمرك من يوم خرجت من بطن امّك فلا تهدم عمرك في
الباطل يا ابن آدم ليس من انكسر مركبه ويبادر به على لوح من خشب
في وسط البحر باعظم مصيبة منك لانّك من ذنوبك على يقين
ومن عملك على خطر يا ابن آدم انّي اتقرّب اليك بالعافية والسّتر
على ذنوبك وانت تتبغض اليّ بالمعاصي وعمارتك الدّنيا و
خرابك الآخرة وانت فقير اليّ وانت تداري النّاس كيلا
يمقتوك وتبارزني ولا تخاف من مقتي ومقتي اكبر من مقتكم
يا ابن آدم اذا لم تجالس المفلحين فمتى تفلح فلو انّ اهل السّموات
... لكان احقّ ان تبكي على ذنوبك فكيف

وانت لاتدري على ايّ حال تلقاني ٥ ياموسى ابن عمران اسمع مقول
والحقّ اقول ٥ انه لايكون عبد مؤمن بالله حتّى يأمن النّاس من
شرّ يعني من ظلمه ٥ وكيده ٥ ونميمته ٥ وحسده ٥ وبغيه ٥ وغيبته
وحضرته فمن شآء فليؤمن ٥ ومن شآء فليكفر ٥

يابن ادم | السّورة التّاسعة والثّلثون | كيف

اصبحت بين نعمتي وبين عظمتي لاتدري ايّهما اعظم عندك
ذنوبك المستورة عن النّاس او الثّناء الحسن عليك من النّاس ٥
ولو علم النّاس ما اعلم منك لما سلّم عليك احد من خلقي ٥ واخلص
عملك من الرّيآء والسّمعة ٥ فانّك عبد ذليل لربّ جليل مامور
لامره ٥ وتزوّد فانّك مسافر ٥ ولابد من الزّاد لكلّ مسافر فاجعل
كنزك تحت عرشي ٥ يابني ادم قلوبكم القاسية تبكي من اعمالكم ٥
واعمالكم تبكي من ابدانكم ٥ وابدانكم تبكي من السنتكم ٥ والسنتكم تبكي
من اعينكم ٥ يابن ادم خزآئني لاتنفد ابدا ٥ يميني مبسوطة ابدا
بالعطايا ٥ وبقدر ما تنفق انفق عليك ٥ وبقدر ما تمسك امسك
عليك خوف الفقر من سوء ظنّك بالله تعالى ٥ ومن قلّة اليقين تبخل
على المساكين ٥ وقد جعلنا اصل خلقك الاهتمام في الله ٥ ومن اهتمّ
للرزق فقد شكّ في كتابي ٥ ولم يصدّق انبيآئي ٥ ومن لم يصدّق
انبيآئي فقد جحد ربوبيّتي ٥ ومن جحد ربوبيّتي كبيّته في النّار
على وجهه ٥ يابني ادم ما خلقتكم لتجمعوا الدّنيا بعضها الى بعض بل

خلقتكم لتعبدوني طويلا وتشكروني وتسبّحوني بكرة واصيلا فانّ الرّزق مقسوم و الحريص محروم والبخيل مذموم والحسود مغموم النعمة لاتدوم والاستقصاء شوم والحقّ معلوم

السورة الاربعون

يابن ادم لاتعصيني وانّك تسئلني المغفرة و لاتخالفني فتبعد عنّي يابن ادم تفرّغ لعبادتي املاء قلبك غنى ويديك رزقا وبدنك راحة يابن ادم لاتغفل من عبادتي فاملاء قلبك فقرا ويديك صفرا وبدنك تعبا وصدرك همّا واحجب دعاك واردّ عملك واجعل دنياك عسيرا ورزقك قليلا

خاتمة الطّبع

قد وقع الفراغ من تسويد هذا الكتاب المستطاب المسمّى بالتورة بعون الله الملك الوهّاب في شهر ذي القعدة الحرام من سنة ١٣٠١ هجريّة نبويّة سلام الله على صاحبها في عصر سيّدنا ومولانا ابي الطيّب محمّد برهان الدّين خلّد الله سلطانه الى يوم الدّين وطبع بذمّة الوارث المعاملة التّاجر الشّيخ نور الدّين بن جيواخان تاجر الكتب ومالك المطبعين الحيدري والصّفدري يوسف علي ابن ادجي وفّقه الله للرّشاد واهتمّ بصحّته الشيخ الاديب الفهيم طيّب ابن الشّيخ الفاضل الحجي المقدّس عبد العلي صانه الله تعالى

في المطبع الصّفدري الواقع في بمبئي